الجمهوريـة الجزائريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –
كلية الأداب و الفنون
قسم اللغة العربية و آدابها

سيميـــائية الأفعـــال و الفواعل في القصة القصيرة "الجوع" لنجيب محفوظ نموذجا

أطروحة لنيل شهـادة الدكتـوراه

إعداد الطالبة:
خديجة بصّالح

بإشراف
أ.د محمد عباسة

لجنــة المنــاقشة

- د.جيلالي بن يشو (جامعة مستغانم) رئيسا
- أ.د. محمد عباسة (جامعة مستغانم) مشرفا و مقررا
- د. محمد زمري (جامعة تلمسان) مناقشا
- د. عز الدين باي (جامعة وهران) مناقشا
- د.محمد قادة (جامعة مستغانم) مناقشا

السنة الجامعية :1429هـ - 1430 هـ /2008 م-2009م

- ملخص أطروحة الدكتوراه:

إن تاريخ الحركة السيميائية كمشروع بحثي مستمر ضروري لوضعها في سياقها التاريخي ، وتعديل سماتها الأساسية وكشف النظريات التي مهدت الطريق لظهورها.

منذ الستينات من القرن الماضي، ومجال علم "السيمياء" يظهر نشاطا متزايدا على كافة الأصعدة، ففي أكثر من بلد أخذت جمعيات تعنى بهذا العلم، أقدمها الجمعية الدولية للدراسات السيميائية التي تألفت سنة 1969، وبدأت تتولى المؤتمرات التي تتطرق إلى مختلف النواحي المتصلة بالسيمياء بشكل أو بآخر، كما صدرت مجلات متعددة بلغات مختلفة متخصصة في هذا النوع من الأبحاث منها: مجلة الجمعية الدولية Semiotica، ومجلة Semiosis الألمانية Versusالايطالية، و Degré البلجيكية، وStudias Sémiotyczme البلونية ،وKodikas اليونانية ....فضلا عن الكتب والمراجع التي وضعت بهذا الخصوص.

لا شك أن الدوافع التي دعت إلى الاهتمام المتزايد بالسيميائية هي تداعيات الموضوعات التي تم تناولها في هذا العلم ، باستثناء عدد قليل من الباحثين الذين قصروا مجالهم على الألفاظ ، مثل G.klaws ، على سبيل المثال. . ، هناك تشبع وإجماع تقريبًا على أن جميع الإشارات غير اللفظية هي أيضًا جزء من الموضوعات الأساسية السيميائية ، مثل العلامات الشمية وأنماط الصوت والتنغيم.

أصبح العالم العربي على دراية بالقراءة السيميائية خلال الثمانينيات ، من خلال الأقلام التي ساهمت في هذا المجال من النقد العربي. نشير على سبيل المثال إلى "محمد مفتاح" و "عبد الفتاح كليتو" من المغرب ، و "عبد الملك مرتضى" و "عبد القادر فيدوح". و "أحمد يوسف" و "عبد الحميد برايو" ، و "ريشد بن مالك" من الجزائر "عبد الله الخدامي" من السعودية و "قاسم المقداد" من سوريا. وبحسب حداثة الموضوع في الثقافة النقدية العربية ، يلاحظ الطالب للوهلة الأولى اختلافا واضحا في ترجمة المصطلح " السيميائية "، حيث نجد الكثير من المصطلحات في مجال الاستخدام النقدي ، مثل السيميائية ، والسيميولوجية والسيميوطيقا ، والعلامية والاشارية والدلالية، وعلم الإشارات، وعلم العلامات... وهذا يسلط الضوء على ضخامة إشكالية المصطلح في الثقافة النقدية العربية ، على الرغم من أن مصطلح "السيميائية" هو أحد المصطلحات الأقرب والأكثر استخدامًا في الخطاب النقدي العربي ، والتي تشير إلى عدم الاهتمام بمؤلف النص أو ما يقوله النص ، ولكن بالأحرى كيف يقول النص ما يقوله.

هذه النظرية العلمية ، مهما كانت مصادرها وتوجهاتها ، ما هي إلا امتداد للمدرسة الروسية الرسمية بقيادة "فلاديمير بروب" الذي عزل البلاغ عن الإبلاغ ، لذلك ألغى شكلها المرجعي ، مهتمًا بالهيكلية. مع انتشار المنهج الشكلي ، وحصره في الصيغ بدون جوهر ، أصبحت بعض الدراسات واعية لتطبيقه الميكانيكي ، وبالتالي كان للبنى الأخرى نقاط انطلاق ورؤى مختلفة ، على الرغم من تقاربها على عدة مستويات بسبب أصولها الوثيقة. وهكذا ، في خضم هذا التطور الهائل ، ظهرت المدرسة الشكلية، ومعها ظهر النهج السيميائي ، الذي يعتبر من أفضل الاتجاهات النقدية ، القادرة على تحقيق الإجراءات بخصائصها المحددة في التفسير للكشف عن الهياكل العميقة وربط النص الصريح بداخله. .

إن اقترابنا من المشروع الغريماسي، وتركيزنا على السيميائية كمنهج في دراستنا، لا يعني نعتقد أنه المنهج النموذجي المثالي، بل لأننا توخينا النظرة الأخرى للنص الأدبي من زاوية مختلفة مغايرة عن المعتاد ، خاصة عندما يتعلق الأمر بنتاجات دائمة الصيت عولجت بأشكال أحادية مركزة على المعنى / المضمون ، مهملة القوالب التي تنظم الملفوظات حول منطلق سردي متباين من خطاب إلى آخر.

يتضح من خلال عنوان بحثنا "**سيميائية الأفعال والفواعل في القصة القصيرة "الجوع" لنجيب محفوظ نموذجا"** أننا ركزنا على السيميائية، فأرفقنا النظري بالتطبيق، حيث أنصب اهتمامنا على النص كمجموعة مقاطع ذات طابع وظيفي، لأن المعالجة التطبيقية للنص ليس إلا الوجه الآخر للبحث النظري، فلا يمكن فهم البحوث النظرية الراهنة بمعزل عن البحوث القديمة التي كان لها عميق الأثر في إرساء قواعد البحث السيميائي، الأمر الذي دفعنا إلى تقديم لمحة تاريخية عن علم السيمياء، متطرقين لعلاقته بالفروع المعرفية الأخرى كاللسانيات والمنطق والفلسفة والنقد...

ثم انتقلنا إلى الدراسة التطبيقية ، حيث ركزنا على التحليل السيميائي للأفعال في قصة "الجوع" لنجيب محفوظ ، فتعرضنا لتشكل النص الروائي وطبيعة الأفعال التي يحتويها.

من الضروري جدًا الإشارة في هذه الدراسة إلى الهيكل الزمني للأفعال في النص "الجوع"، إذ درسنا مفهوم الزمن بين النقاد والباحثين الغربيين والعرب ، والترتيب الزمني الذي حاولنا من خلاله تتبع خطوط المعنى العامة للبنية الخارجية للزمن المعتمدة في النص الروائي (السوابق واللواحق) والوظائف التي من أجلها تم استخدامها.

لا يوجد إبداع أدبي يخلو من الحركة السردية، وهذا ما دفعنا إلى متابعتها في النص من أجل ضبط زمن القصة وطول النص ، ولهذا حددنا الصيغ المستخدمة (وقفة ، تلخيص ، قطع ، مشهد ، ضمنيًا).

لقد درسنا أيضًا بنية العوامل في نص "الجوع"، إذ قمنا بإجراء مقارنة بين العامل Actant والممثل Acteur . تحدثنا أيضًا عن كيفية إنشاء الهيكل العاملي، وكيفة اشتغال النموذج العاملي Model actantiel.

اشتملت دراسة تركيب الشخصية في نص "الجوع" على الجوانب التالية: الشخصيات باعتبارها فواعل Actants، وعلاقات الشخصيات مع بعضها البعض، حتى يتبين لنا البناء المتحكم فيها، ثم انتقلنا إلى دراسة مدلول الشخصيات معتمدين على عنصري البطاقات الدلالية والوظائف من منظور مختلف عن طريقة "بروب"، كما حاولنا دراسة دال الشخصية حيث ركزنا على التفاضلات الضميرية"، مطبقين المربع السيميائي.

لا يتوافق الفاعل دائمًا مع شخصية بالمعنى الكلاسيكي للمصطلح. في الواقع، من وجهة نظر الأنطولوجيا (التي تحدد أنواع الكائنات، بالمعنى الواسع ، والتي تشكل الحقيقي) ، يمكن أن يتوافق الفاعل مع: كائن مجسم على سبيل المثال: إنسان أو حيوان أو جماد (شجرة)... أو عنصر غير حي ملموس ، بما في ذلك الأشياء (مثل جسر، الرياح والمسافة التي يجب تغطيتها) ؛ أو قد يتجسد في مفهوم كـ (الشجاعة ، الأمل ، الحرية ، إلخ). علاوة على ذلك ، يمكن أن تكون فردية أو جماعية على سبيل المثال ،(المجتمع).

وبالتالي ، فإن القراءة (في علم السيميائية) تتمثل في البحث عن قانون تجميع المعنى أي (تماسك المعنى). هذا القانون سيميائي ، لأنه قانون بناء المعنى (وليس قاعدة لغوية لترتيب الكلمات أو الجمل، ولا قاعدة لتنظيم حالات الأشياء، أو "الحقائق" الممثلة التي من شأنها أن تستهوينا فقط.

لا تقدم السيميائية الأدبية وصفة لقراءة النصوص أو لاكتشاف "معنى" النص تلقائيًا، إنها نظرية للمعنى تم وضعها في الخطاب، وتوفر فئات وصفية وبعض عناصر المنهجية، و لكنك تحتاج أولاً إلى قرّاء يخاطرون بالقراءة والتحقق من صحة قراءتهم بطريقة شبه تلقائية.

-Résumé de thèse de doctorat :

L'histoire du mouvement sémiotique en tant que projet de recherche en cours est nécessaire pour le replacer dans son contexte historique , et pour découvrir les théories qui l'ont aider à s'evaluer.

Depuis les années soixante du siècle dernier, le domaine de la "sémiotique" a connu une activité croissante sur tous les niveaux. Dans plusieurs pays, des associations s'intéressant à cette science ont apparus, dont la plus ancienne est la Société internationale d'études sémiotiques, qui a été formé en 1969, et a commencé à tenir des conférences qui traitent de divers aspects liés à la « sémiotique » d'une manière ou d'une autre .En d'autres termes, plusieurs revues ont été publiées dans différentes langues spécialisées dans ce type de recherche, notamment: le Journal of l'International Semiotica Society, le German Semiosis Journal, le Versus Italien, le Degré Belge, les Studios Baloniens Sémiotyczme, et le Kodikas Grec.... en plus des livres et références qui ont été développés à cet égard.

Le monde arabe a connu l'approche sémiotique au cours des années Quatre-vingt , à travers des écrivains qui s'intéresser à cette lecture critique, et qui étaient influencer par l'orient. Nous citons par exemple, "Mohamed Moftah" et "Abdel-Fattah Klito" du Maroc, et "Abdel-Malik Mortad" et "Abdel-Qader Faydouh", et "Ahmed Youssef" et "Abdul Hamid Brayo", et "Rashid ben Malek" d'Algérie, "Abdullah Al-Khadami" d'Arabie Saoudite et "Qasim Al-Miqdad" de Syrie.

Nous allons dans un premier temps reparcourir le débat concernant les thèmes tels que sémiotique, sémiologie, dénotatif, signifiant, sémantique... dans la culture critique arabe qui perturbent le chercheur, et qui mettent en évidence l'énormité de la problématique du terme, bien que ce dernier « sémiotique » est l'un des termes les plus proches et les plus fréquemment utilisés dans le discours critique arabe, qui fait référence au fait de ne pas se préoccuper de l'auteur du texte , ou de ce que le texte dit, mais plutôt de la façon dont le texte dit ce qu'il dit.

A travers le titre de notre recherche, « **La sémiotique des actions et des actants dans la » nouvelle « AL-gu de Naguib Mahfuz**, prouve que nous nous sommes basé sur la l'analyse

sémiotique, nous avons donc présenté en premier temps le coté théorique de cette discipline, et reparcourir le débat concernant les thèmes tels que : sémiotique, sémiologie, dénotatif, signifiant, sémantique... dans la culture critique arabe qui perturbent l'étudiant chercheur , et qui mettent en évidence l'énormité de la problématique du terme bien que ce dernier « sémiotique » est l'un des termes les plus proches et les plus fréquemment utilisés dans le discours critique arabe, qui fait référence au fait de ne pas se préoccuper de l'auteur du texte ou de ce que le texte dit, mais plutôt de la façon dont le texte dit ce qu'il dit , puis nous sommes passé à l'étude pratique .

L'objectif principal de ce travail est donc de comprendre comment se réalise L'**analyse sémiotique** des personnages et leurs actions dans la nouvelle« AL-gu ». Il s'agit d'une nouvelle approche dans l'analyse des textes littéraires , elle est chargée de trouver une signification à travers les signes qui se trouvent dans le texte.

L'**analyse sémiotique** ne pose pas de question au texte. Elle observe ses mécanismes, en deçà de toute forme de lecture. Elle étudie les conditions de production du sens à l'intérieur du texte. Elle ne cherche pas ce qu'il signifie, mais comment il signifie.

Cette recherche révèle la sémiotique des personnages de la nouvelle« AL-gu » C'est une tentative d'explorer les connotations et les implications personnelles dans la nouvelle.

Connaître les types de personnages, leurs fonctions et leurs signes sémiotiques, et comment le narrateur a pu les employer dans la création des événements de la nouvelle, en utilisant le résultat des dimensions des personnages dans les études occidentales modernes. Ce qui nous a permis de traiter les éléments suivants :

- Relation actant/ acteur :

- les personnages : principaux- secondaires

-le modèle sémiologique

Le personnage est le deuxième objet d'étude de la sémiotique. Dans un récit, il y a au moins deux personnages : le sujet et son adversaire. Il s'agit dans l'analyse sémiotique du : Parcours du personnage (ce qu'il fait) et son portrait (ce qu'est le personnage) : Actant, acteur : rôle thématique .

En sémiotique narrative, la notion du personnage n'existe pas. Elle est remplacée par trois concepts : l'acteur, l'actant, le rôle thématique.

Il est très nécessaire de se référer dans cette étude à la structure temporelle des action dans le texte« AL-gu », car nous avons étudié la notion de temps chez les critiques et chercheurs occidentaux et arabes, et l'ordre chronologique à travers lequel nous avons essayé de tracer les lignes du sens général de la structure externe du temps adoptée dans le texte (analèpses / prolepses) et des fonctions pour lesquelles il a été utilisé.

Il n'y a pas de créativité littéraire sans mouvement narratif, c'est ce qui nous a poussés à le poursuivre dans la nouvelle « AL-gu » afin d'ajuster le temps de l'histoire et la longueur du texte, et pour cela nous avons déterminé les formules utilisées (pause, résumé, découpage, scène et implicite).

Nous avons également examiné la structure des opérateurs dans le texte, en faisant une comparaison entre l'actant et l'acteur. Nous avons également parlé de la façon dont la structure factorielle est créée , et aussi du fonctionnement du modèle actantiel.

L'étude de la structure des personnages dans le texte la nouvelle « AL-gu » comprenait les aspects suivants : les personnages en tant qu'acteurs et les relations des personnages entre eux. Nous avons également essayé d'étudier le signifiant du personnage, où nous avons axé sur les différentiels consciencieux, on appliquant le carré sémiotique.

Un actant ne correspond pas toujours à un personnage, au sens classique du terme. En effet, au point de vue de l'ontologie naïve (qui définit les sortes d'êtres, au sens large, qui forment le réel), un actant peut correspondre à : un être anthropomorphe (par exemple, un

humain, un animal ou une arbre qui parle, etc.) ; un élément inanimé concret, incluant les choses (par exemple, un pont), mais ne s'y limitant pas (par exemple, le vent, la distance à parcourir) ; un concept (le courage, l'espoir, la liberté, etc.). Par ailleurs, il peut être individuel ou collectif (par exemple, la société).

Lire (en sémiotique) consiste donc à rechercher la loi de cet assemblage de sens (une cohérence de signification). Cette loi est sémiotique, car c'est une loi de construction du sens (et non pas une règle linguistique d'agencement de mots ou de phrases, ni une règle d'organisation des états de choses, ou des "faits" représentés qui ferait appel à notre seule « encyclopédie »). Il y a toujours pour le sémioticien une tension entre le savoir commun et ce que le texte dit effectivement : c'est la « mise en discours du sens » qui l'intéresse.

La sémiotique littéraire ne fournit pas de recette pour lire les textes ou pour découvrir automatiquement "le" sens d'un texte. Elle est une théorie de la signification mise en discours, elle fournit des catégories descriptives et quelques éléments de méthodologie. Mais il faut d'abord des lecteurs qui se risquent à la lecture et vérifient (et valident) sémiotiquement leur lecture.

-Summary of doctoral thesis :

The history of the semiotic movement as an ongoing research project is needed to place it in its historical context, and to uncover the theories that have helped it evaluate itself.

Since the sixties of the last century, the field of "semiotics" has experienced increasing activity at all levels. In several countries, associations interested in this science have appeared, the oldest of which is the International Society for Semiotic Studies, which was formed in 1969, and began to hold conferences that deal with various aspects related to the "semiotics" in one way or another. In other words, several journals have been published in different languages specializing in this type of research, including: the Journal of the International Semiotica Society, the German Semiosis Journal, the Italian Versus, the Belgian Degree, the Balonian Semiotyczme Studios, and the Greek Kodikas.... in addition to the books and references that have been developed in this regard.

The Arab world experienced the semiotic approach during the Eighties, through writers who were interested in this critical reading, and who were influenced by the East. We quote for example, "Mohamed Moftah" and "Abdel-Fattah Klito" from Morocco, and "Abdel-Malik Mortad" and "Abdel-Qader Faydouh", and "Ahmed Youssef" and "Abdul Hamid Brayo", and "Rashid ben Malek" from Algeria, "Abdullah Al-Khadami" from Saudi Arabia and "Qasim Al-Miqdad" from Syria.

We will first go over the debate concerning themes such as semiotics, semiology, denotative, signifier, semantics... in the Arab critical culture which disturb the researcher, and which highlight the enormity of the problematic of the term, although the latter "semiotics" is one of the closest and most frequently used terms in Arabic critical discourse, which refers to not caring about who wrote the text, or what the text said, but rather how the text says what it says.

Through the title of our research, "**The semiotics of actions and actants in the" short story "AL-gu by Naguib Mahfuz**, proves that we based ourselves on semiotic analysis, we therefore first presented the side theory of this discipline, and review the debate concerning themes such as: semiotics, semiology, denotative, signifier, semantics... in the Arab critical culture which disturb the student researcher, and which highlight

the enormity of the problem of the term although the latter "semiotics" is one of the closest and most frequently used terms in Arabic critical discourse, which refers to not caring about the author of the text or what the text says, but rather how the text says what it says, and then we moved on to the practical study.

The main objective of this work is therefore to understand how the semiotic analysis of the characters and their actions is carried out in the short story "AL-gu". It is a new approach in the analysis of literary texts, it is responsible for finding meaning through the signs that are in the text.

Semiotic analysis does not pose a question to the text. She observes its mechanisms, beyond any form of reading. It studies the conditions of production of meaning within the text. She does not seek what it means, but how it means.

This research reveals the semiotics of the characters of the short story “AL-gu” It is an attempt to explore the personal connotations and implications in the short story.

Know the types of characters, their functions and semiotic signs, and how the narrator was able to employ them in the creation of the events of the short story, using the result of the dimensions of the characters in modern Western studies. This allowed us to deal with the following elements:

- Actant/actor relationship:
- the characters: main - secondary
-the semiological model.

The character is the second object of study in semiotics. In a story, there are at least two characters: the subject and his adversary. It is in the semiotic analysis of: Journey of the character (what he does) and his portrait (what the character is): Actant, actor: thematic role.

In narrative semiotics, the notion of the character does not exist. It is replaced by three concepts: the actor, the actant, the thematic role.

It is very necessary to refer in this study to the temporal structure of the actions in the text "AL-gu", because we have studied the notion of time among Western and Arab critics and researchers, and the chronological order through which we have tried to draw the lines of the general meaning of the external structure of time adopted in the text (analepses/prolepses) and of the functions for which it was used.

There is no literary creativity without narrative movement, which is what prompted us to pursue it in the new "AL-gu" in order to adjust the time of the story and the length of the text, and to that we determined the formulas used (pause, summary, cutout, scene and implicit).

We also examined the structure of operators in the text, making a comparison between actant and actor. We also talked about how the factor structure is created, and also how the actantial model works.

The study of the structure of the characters in the text the short story "AL-gu" included the following aspects: the characters as actors and the relationships of the characters to each other. We also tried to study the character's signifier, where we focused on conscientious differentials, applying the semiotic square.

An actant does not always correspond to a character, in the classic sense of the term. Indeed, from the point of view of naive ontology (which defines the sorts of beings, in the broad sense, which form the real), an actant can correspond to: an anthropomorphic being (for example, a human, an animal or a talking tree, etc.); a concrete inanimate element, including things (e.g. a bridge), but not limited to them (e.g. wind, distance to be covered); a concept (courage, hope, freedom, etc.). Moreover, it can be individual or collective (for example, society).

Reading (in semiotics) therefore consists in seeking the law of this assembly of meaning (a coherence of meaning). This law is semiotic, because it is a law of construction of meaning (and not a linguistic rule for arranging words or sentences, nor a rule for organizing the states of things, or the "facts" represented which would make appeal to our only "encyclopedia"). For the semiotician, there is always a tension between common knowledge and what the text actually says: it is the “discourse of meaning” that interests him.

Literary semiotics does not provide a recipe for reading texts or for automatically discovering "the" meaning of a text. It is a theory of meaning put into discourse, it provides descriptive categories and some elements of methodology. But first you need readers who take the risk of reading and verify (and validate) their reading semiotically.